فقال عمر اشهد ان لا اله الا الله وانك عبد الله ورسوله
واخرج البزار والطبراني وابو نعيم والبيهقي في الدلايل
عن اسلم قال قال لنا عمر كنت اشد الناس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينما انا في يوم حار بالهاجرة في بعض طريق مكة
فقال عجبا لك يا ابن الخطاب انك تزعم انك وانك وقد دخل
عليك في امر في بيتك قلت وما ذاك قال اختك قد اسلمت فرجعت
مغضبا حتى قرعت الباب فقيل من هذا قلت عمر فتبادروا اختفوا
وقد كانوا يقرون صحيفة بين ايديهم تركوها او نسيوها
فقامت حتى افتح الباب فقلت يا عدوة نفسها اصبوت
وضربت بشيء في يدي على راسها فسال الدم وبكت فقالت يا ابن
الخطاب ما كنت فاعلا فافعل فقد صبوت قال ودخلت حتى
جلست على السرير فنظرت الى الصحيفة فقلت ما هذا اناولنيها
ناولنيها فقالت لست من اهلها انت لا تطهر من الجنابة
وهذا كتاب لا يمسه الا المطهرون فما زلت حتى ناولتنيها
ففتحتها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلما مررت باسم من اسماء الله
تعالى درعت منه فالقيت الصحيفة ثم رجعت الى نفسي
فتناولتها فاذا فيها سبح لله ما في السموات والارض فذعرت
ففرات الى آمنوا بالله ورسوله فقلت اشهد ان لا اله الا الله فخروا
الي مبادرين فكبروا وقالوا ابشر فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعى يوم الاثنين فقال اللهم اعز الاسلام باحب
الرجلين اليك اما ابو جهل واما عمر وكان على النبي صلى الله عليه وسلم

في بيت باسفل الصفا فخرجت حتى قرعت الباب فقالوا من انت
قلت ابن الخطاب وقد علموا اشدتي على رسول الله فما اجترا احد
يفتح الباب حتى قال افتحوا له ففتحوا فاخذني رجلان بعضدي
حتى اتيا بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال خلوا عنه ثم اخذ بمجامع
قميصي وجذبني اليه قال اسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده فتشهدت
فكبر المسلمون تكبيرة سمعت بفجاج مكة وكانوا مستخفين
فلم اشا ان اري رجلا يضرب ويضرب الا رايته ولا يصيبني من ذلك
شيء فجيت خالي اي ابا جهل بن هشام وكان شريفا فقرعت عليه
الباب فقال من هذا قلت ابن الخطاب وقد صبوت قال لا تفعل
ثم دخل واجاف الباب دوني فقلت ما هذا شيء فذهبت الى
رجل من عظماء قريش فناديته فخرج الي فقال مثل مقالتي لخالي
وقال لي مثل ما قال خالي فدخل واجاف الباب دوني فقلت ما هذا
شيء ان المسلمين يضربون وانا لا اضرب فقال لي رجل تحب ان
يعلم باسلامك قلت نعم قال فاذا جلس الناس في الحجرات
فالا الرجل لم يكتم السر فجيت وقد اجتمع الناس فقلت فيما
فيما بيني وبينه اني قد صبوت قال او قد فعلت قلت نعم فنادي
باعلا صوته ان بن الخطاب قد صبا فنادوا الي فما زلت افرهم
ويضربوني واجتمع علي الناس فقال خالي ما هذه الجماعة قيل عمر
قد صبا فقام على الحجر فاشار بكمه الي فدا جرت بن اختي فكشفوا
عني فكنت لا اشا ان اري رجلا من المسلمين يضرب ويضرب
الا رايته فقلت ما هذا شيء حتى يصيبني فاتيت خالي فجاورك رد عليك